المجلة السعودية للدراسات التربوية
والنفسية
الإصدار التاسع عشر
المجلد (٧) العدد (١)
(١-١٧) ٢٠٢٦

كفايات التعلم الاجتماعي والعاطفي و علاقتها بمهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدارس بلدية القدس

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

حنين أحمد طوطح

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٢٨ فبراير ٢٠٢٦م

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين امتلاك معلمي اللغة العربية في المدارس التابعة لبدي القدس للمرحلة الثانوية على مهارات التدريس الإبداعي. اتبعت الدراسة وصفياً ارتباطياً، استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لقياس كفايات التعلم العاطفي الاجتماعي واستبانة لقياس مهارات التدريس الإبداعي، على عينة البحث وهم (١٠٠) معلم/ ة لغة عربية من مجتمع الدراسة البالغ (١٣٠٠) معلم/ة لغة عربية للمرحلة الثانوي في مدارس بلدية القدس، وأسفرت النتائج عن جود علاقة ارتباطية موجبة بين امتلاك معلم اللغة العربية لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي ومهارات التدريس الإبداعي.

وأوصت الباحثة بأهمية عقد دورات تدريبية تمكن معلمي اللغة العربية من دمج التعلم العاطفي الاجتماعي بالتعليم، وتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم.

الكلمات المفتاحية: كفايات التعلم العاطفي الاجتماعي، مهارات التدريس الإبداعي، معلمو اللغة العربية.

*** مقدمة**

يشهد العالم المعاصر تسارعاً كبيراً في التطورات المعرفية والعلمية والتكنولوجية، الأمر الذي يفرض على الأنظمة التعليمية إعادة النظر في أدوارها ووظائفها، بما يضمن إعداد أفراد يمتلكون قدرات معرفية، وعاطفية، واجتماعية متكاملة، قادرة على التكيف مع متطلبات العصر والمساهمة في بناء مجتمع متقدم. وتضطلع المدرسة، بالشراكة مع الأسرة، بدور محوري في تنمية هذه القدرات، كونها المؤسسة الاجتماعية الأكثر تأثيراً في تشكيل شخصية الفرد وبناء مهاراته الحياتية.

أشارت العديد من الدراسات إلى أن الأنظمة التعليمية التقليدية أخفقت في تحقيق التنمية الاجتماعية والفردية الشاملة، وفي توفير تعليم عادل وذي جودة يضمن التعلم مدى

الحياة (رشيد، ٢٠١٩). ومن هنا برزت الحاجة إلى تبني التعلم الاجتماعي العاطفي بوصفه مدخلاً أساسياً لبناء مناخ مدرسي آمن وإيجابي يسهم في تسهيل التعلم، وتعزيز العلاقات الإنسانية داخل المدرسة، وتهيئة الاستعداد النفسي والمعرفي لدى الطلبة (جونس، ٢٠١٩).

ويُعد المعلم محوراً أساسياً في إنجاح هذا التوجه، لما له من دور في تنظيم البيئة الصفية، وتوجيه السلوك، وبناء العلاقات الإيجابية، بما ينعكس على تنمية الإبداع لدى الطلبة. وترتبط كفايات التعلم الاجتماعي العاطفي ارتباطاً وثيقاً بالتدريس الإبداعي، إذ تشكل المهارات الاجتماعية والعاطفية للمعلم أساساً لممارسات تدريسية محفزة على التفكير والإبداع، ولا سيما في مادة اللغة العربية بوصفها اللغة الأم ووعاء الهوية الثقافية والفكرية (يحيى، ٢٠١٣).

أولاً: كفايات التعلم الاجتماعي العاطفي

*** مفهوم التعلم الاجتماعي العاطفي**

يشير التعلم الاجتماعي العاطفي (SEL) إلى عملية اكتساب الأفراد لمجموعة من القيم والمهارات الاجتماعية والعاطفية والمعرفية التي تساعدهم على فهم ذواتهم، وتنظيم مشاعرهم، وبناء علاقات إيجابية، واتخاذ قرارات مسؤولة تسهم في نجاحهم الأكاديمي والمهني والحياتي (محمود، ٢٠٢٢). ويُعد هذا المفهوم إطاراً شاملاً يضم برامج متعددة مثل تنمية المهارات الحياتية، وبناء الشخصية، والوقاية من التنمر، وتعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين.

*** معايير التعلم الاجتماعي العاطفي**

حددت التعاونية للتعلم العاطفي والاجتماعي (CASEL, 2020)خمس كفايات أساسية، هي: –

١– الوعي بالذات: قدرة المعلم على إدراك مشاعره وقيمه ونقاط قوته وضعفه، وبناء الثقة بالنفس.

٢– إدارة الذات: تنظيم المشاعر والسلوكيات، والتحكم بالضغوط، وتحفيز الذات لتحقيق الأهداف.

٣– الوعي الاجتماعي: التعاطف مع الطلبة وفهم خلفياتهم الثقافية والاجتماعية، واحترام القيم الأخلاقية.

٤– مهارات العلاقات: بناء علاقات إيجابية قائمة على التواصل الفعّال، والتعاون، وتقديم الدعم.

٥– اتخاذ القرارات المسؤولة: اتخاذ قرارات أخلاقية واعية في المواقف الشخصية والاجتماعية.

*** تصنيفات كفايات التعلم الاجتماعي العاطفي**

تعددت النماذج النظرية التي تناولت تصنيف الكفايات الاجتماعية العاطفية، ومن أبرزها: –

١– نموذج المجلس القومي للبحوث ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، الذي صنّف الكفايات إلى معرفية، وشخصية، وتفاعلية بيليجرينو وهيلتون، (OECD؛٢٠١٣ ، ٢٠١٥).

٢– نموذج السمات الخمس الكبرى سوتو وآخرون (٢٠٢٠، Kankaras & Suarez)، الذي ركز على الضمير، والانبساط، والموافقة، والانفتاح، والاستقرار العاطفي.

٣– نموذج بريمي وآخرون (٢٠١٧) الذي ركز على الإدارة الذاتية، والعلاقات بين الأشخاص، وتنظيم المشاعر السلبية، والانفتاح الذهني.

ويقدم تصنيف Duckworth & Yeager (2015)تصوراً تكاملياً يربط بين الكفايات الاجتماعية العاطفية، والدافعية، والشخصية، من خلال خمسة مجالات: أداء المهام، والتنظيم العاطفي، والتعامل مع الآخرين، والتعاون، والانفتاح الذهني.

ثانياً: مهارات التدريس الإبداعي

*** مفهوم التدريس الإبداعي**

يُعرّف التدريس الإبداعي بأنه مجموعة من المهارات والسلوكيات التدريسية التي يمارسها المعلم لتهيئة بيئة تعليمية مشوقة ومحفزة على التفكير، وتوظيف أساليب مرنة ومبتكرة في التخطيط والتنفيذ والتقويم (علي والسيد، ٢٠١٨؛ السيد، ٢٠١٩). ويُقصد به إجرائياً قدرة معلم اللغة العربية على توظيف الطلاقة، والمرونة، والأصالة في تعليم مهارات اللغة بأساليب مبتكرة.

*** أهمية التدريس الإبداعي**

تكمن أهمية التدريس الإبداعي في دوره في رفع مستوى التفاعل الصفي، وكسر الجمود والملل، وتنمية ثقة الطلبة بأنفسهم، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم وأفكارهم، دون أعباء مادية إضافية على المعلم (أبو طالب، ٢٠١٦).

*** أهداف التدريس الإبداعي**

يسعى التدريس الإبداعي إلى تحقيق جملة من الأهداف التربوية، أبرزها: –

١– جعل الطالب محور العملية التعليمية.

٢– تنمية التفكير الإبداعي والنقدي.

٣– تطوير السمات الشخصية والسلوكيات الاجتماعية الإيجابية.

٤– رعاية الميول والاهتمامات، وإشباع الحاجات النفسية والمعرفية للطلبة (صبري، ٢٠١٩).

*** معوقات التدريس الإبداعي**

تتمثل أبرز معوقات التدريس الإبداعي في هيمنة الأساليب التقليدية، وضعف تنويع الوسائل التعليمية، وغياب الحوار الصفي، واستصغار أفكار الطلبة، والتركيز على أسئلة التذكر دون التفكير العليا (محمد، ٢٠١٥).

*** مهارات التدريس الإبداعي**

تشمل مهارات التدريس الإبداعي ثلاث مراحل رئيسة: –

١–مهارات التخطيط: تهيئة بيئة تعليمية داعمة للإبداع، وتنويع الأهداف والأنشطة.

٢– مهارات التنفيذ: إتاحة الحرية للطلبة، وتشجيع الأسئلة غير التقليدية، وتعزيز الأفكار المبتكرة (يحيى، ٢٠١٣).

٣– مهارات التقويم: استخدام أسئلة مفتوحة، ومراعاة الفروق الفردية، والبعد عن النقد السلبي.

ثالثاً: العلاقة بين كفايات التعلم الاجتماعي العاطفي والتدريس الإبداعي

تؤكد الأدبيات التربوية وجود علاقة تكاملية بين امتلاك المعلم لكفايات التعلم الاجتماعي العاطفي ومهارات التدريس الإبداعي، إذ تسهم هذه الكفايات في تعزيز المرونة الوجدانية، والقدرة على التكيف مع الضغوط، وبناء علاقات إيجابية داعمة للإبداع (خربية، ٢٠١٩). كما أن المعلم الذي

يمتلك وعياً ذاتياً وتنظيماً عاطفياً عالياً يكون أكثر قدرة على إبداع حلول تعليمية، وتحفيز الطلبة، وخلق بيئة صفية آمنة ومحفزة على التعلم.

يتضح مما سبق أن كفايات التعلم الاجتماعي العاطفي تشكل أساساً جوهرياً لممارسات التدريس الإبداعي، وأن الاستثمار في تنمية هذه الكفايات لدى معلمي اللغة العربية يسهم في تحسين جودة العملية التعليمية، وبناء شخصية الطالب المتكاملة معرفياً ووجدانياً واجتماعياً، بما ينسجم مع متطلبات العصر وتحدياته.

*** مشكلة الدراسة**

شهد العالم في السنوات الأخيرة ظروفاً استثنائية غير مسبوقة، تمثلت في جائحة كورونا، وما رافقها من تحديات صحية واقتصادية واجتماعية، إلى جانب الظروف السياسية والاقتصادية المعقدة التي تعيشها فلسطين، الأمر الذي ألقى بظلاله على مختلف القطاعات الحيوية، وفي مقدمتها القطاع التعليمي. وقد انعكست هذه الظروف سلباً على العملية التعليمية برمتها، وأسهمت في ظهور فجوات تعليمية واضحة، ولا سيما في المرحلة الثانوية.

ويواجه التعليم اليوم جملة من الإشكاليات، من أبرزها ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلبة في مادة اللغة العربية، رغم الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم للارتقاء بمستوى التحصيل، خاصة في هذه المرحلة المفصلية. ويُعزى هذا الضعف إلى عدة عوامل، من أهمها انخفاض دافعية الطلبة نحو التعلم، وقلة الدعم النفسي والاجتماعي، إضافة إلى ضعف بعض المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية، ولا سيما تلك المرتبطة بالابتكار والإبداع والتفكير الناقد والتواصل الفعّال (المطري، ٢٠٢٣؛ نجار، ٢٠١٨).

وفي ضوء ما تؤكده الأدبيات التربوية حول الدور المحوري لكفايات التعلم الاجتماعي العاطفي في تحسين الممارسات التدريسية، وتعزيز التدريس الإبداعي، واستعادة الفاقد التعليمي، تبرز الحاجة الملحّة إلى تنمية هذه الكفايات لدى معلمي اللغة العربية، وتمكينهم مهنياً من خلال التدريب والدعم المستمر، بما يساعدهم على التكيف مع المتغيرات المتسارعة، وبناء بيئة صفية داعمة ومحفزة على التعلم.

وانطلاقاً من خبرة الباحثة العملية بصفتها مديرة مدرسة ومعلمة لغة عربية لسنوات طويلة في المرحلة الثانوية، فقد لوحظ بشكل مباشر ضعف واضح لدى الطلبة في امتلاك مهارات اللغة العربية الأساسية، إلى جانب تراجع مستوى التفاعل والانخراط في التعلم. كما يتقاطع ذلك مع التوجهات الحالية لوزارة التربية والتعليم في مدارس بلدية القدس، التي تركز على رفع الوعي القرائي لدى الطلبة، ودمج التعلم الاجتماعي العاطفي في العملية التعليمية، باعتباره مدخلاً أساسياً للوصول إلى وجدان الطالب وتعزيز تعلمه.

وبناءً على ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة: ما طبيعة العلاقة بين كفايات التعلم الاجتماعي والعاطفي ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدارس بلدية القدس؟

وينبثق عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:-

ما مستوى كفايات التعلم الاجتماعي والعاطفي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدارس بلدية القدس، وما مستوى مهارات التدريس الإبداعي لديهم؟

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كفايات التعلم الاجتماعي والعاطفي ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدارس بلدية القدس؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات التعلم الاجتماعي والعاطفي ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدارس بلدية القدس تُعزى إلى متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، الفئة العمرية، المؤهل العلمي)؟

*** أهداف الدراسة**

التعرف على مستوى كفايات التعلم الاجتماعي والعاطفي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدارس بلدية القدس ومستوى مهارات التدريس الإبداعي لديهم.

الكشف عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كفايات التعلم الاجتماعي والعاطفي ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدارس بلدية القدس.

الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات التعلم الاجتماعي والعاطفي ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدارس بلدية القدس تُعزى إلى متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، الفئة العمرية، المؤهل العلمي).

*** أهمية الدراسة**

تتمثل أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية في تقديم مقياس لكفايات التعلم الاجتماعي العاطفي لدى معلمي اللغة العربية، بما يسهم في قياس درجة امتلاكهم لهذه الكفايات في ممارساتهم الصفية وفي العملية التعليمية بشكل عام. كما تكشف الدراسة عن مستوى امتلاك المعلمين لكفايات التعلم الاجتماعي العاطفي وعلاقتها بمهارات التدريس الإبداعي لديهم، الأمر الذي يفيد الجهات المعنية في تصميم برامج تدريبية تستهدف رفع كفاءة المعلمين وتحسين أدائهم المهني. وتساعد الدراسة كذلك معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية على زيادة وعيهم بأهمية العلاقة بين امتلاك كفايات التعلم الاجتماعي العاطفي ومهارات التدريس الإبداعي في تدريس مادة اللغة العربية، إلى جانب إسهامها في فتح آفاق بحثية جديدة لإجراء المزيد من الدراسات التي تعنى بتنمية كفايات التعلم الاجتماعي العاطفي ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية.

*** حدود الدراسة**

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على بحث العلاقة بين كفايات التعلم الاجتماعي العاطفي ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدارس بلدية القدس.

الحدود البشرية: اقتصرت على معلمي ومعلمات اللغة العربية في مدارس بلدية القدس.

الحدود المكانية: مدارس بلدية القدس.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٤-٢٠٢٥

الحدود الإجرائية: كفايات التعلم العاطفي والاجتماعي (إجرائيًا) :استخدمت الباحثة مقياس كفايات التعلم العاطفي والاجتماعي، وبدرجة صدق الأدوات وثباتها، والأساليب الإحصائية.

مهارات التدريس الإبداعي (إجرائيًا): استخدمت الباحثة مقياس مهارات التدريس الإبداعي، وبدرجة صدق الأدوات وثباتها، والأساليب الإحصائية.

الحدود المفاهيمية: كفايات التعلم العاطفي والاجتماعي، مهارات التدريس الإبداعي.

*** مصطلحات الدراسة**

التعلم الاجتماعي العاطفي(اصطلاحاً): تتبنى الباحثة تعريف الجمعية التعاونية للتعليم الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي حيث يعرّف بأنه "قدرة الشخص على فهم وإدارة ذاته، للتعايش بشكل إيجابي، وإظهار مشاعر التعاطف مع الآخرين، لبناء علاقة معهم أساسها الطاقة الإيجابية والتفاؤلية والاحترام، والتي تصل بالشخص في نهاية المطاف إلى قدرته على اتخاذ القرار المسؤول" (CASEL2015).

كفايات التعلم الاجتماعي العاطفي(إجرائياً): تعرّف بأنها مجموعة من المهارات التي يجب أن تتوفر في الشخص المعلم اثناء سيرورة العمل في التعليم (CASEL2020)، وتضم (٥) كفايات رئيسية هي (الوعي الذاتي – والإدارة الذاتية – والوعي الاجتماعي – ومهارة العلاقات واتخاذ القرارات المسؤولة).

التدريس الإبداعي(اصطلاحاً): هي مجموعة من الممارسات التي يظهرها المعلم داخل حجرة الصف في أثناء تدريسه وتعليمه للطلبة في الموقف الصفي والتي تعمل على إثارة الدافعية لدى الطلبة وإثارة الإبداع لديهم، وترتكز تلك الممارسات حول الأسئلة الصفية المثيرة للإبداع واستجابات المعلم المحفزة للإبداع، وتهيئة البيئة الصفية الداعمة للإبداع (عبد الرازق،٢٠٢٢).

التدريس الإبداعي(إجرائياً): تعرف الباحثة بأنها مجموعة من المهارات التي ينبغي على معلم اللغة العربية امتلاكها والعمل على تنميتها في ممارساته التدريسية وذلك من خلال قدرته على إدارة انفعالاته بما يساعده للوصول إلى فهم ذاته وفهم التلاميذ من حوله وتقديره لمشاعرهم والتعامل معهم بإيجابية ومهنية مع المشكلات اليومية وقدرته على التكيف والمرونة، بحيث يؤدي إلى تطوير النمو الذهني والمهني للمعلم.

*** الدراسات السابقة**

من الدراسات العربية البارزة في مجال التعلم الاجتماعي العاطفي، دراسة التميمي، خلود (٢٠٢١)، التي هدفت إلى تحديد المهارات اللازمة لتهيئة بيئات تعلم آمنة وفق متطلبات التعلم الاجتماعي العاطفي، ورصد الحاجات التدريبية لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطُبقت استبانة على عينة عشوائية بلغت (٤٦٠) معلمة، وتكوّنت الأداة من خمسة مجالات رئيسة تضمنت (٢٢) مهارة فرعية. وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى الحاجات التدريبية لدى المعلمات في جميع المجالات، ما دفع الباحثة إلى تقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي يسهم في تهيئة بيئات تعلم آمنة قائمة على مبادئ التعلم الاجتماعي العاطفي.

وفي السياق المقارن، أجرى الحربي (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى مقارنة برامج تنمية مهارات التعلم الاجتماعي

العاطفي في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا، مستخدمًا المنهج المقارن وفق مدخل بريداي. وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلافات في المفهوم وطرق التنفيذ؛ حيث ركزت الولايات المتحدة على الكفاءات الخمس للتعلم الاجتماعي العاطفي، بينما ركزت أستراليا على الصحة العقلية والرفاه الاجتماعي العاطفي للطلاب، كما تميزت البرامج الأمريكية بوضوح المنهج والأهداف مقارنة بالمبادرات الأسترالية الأكثر مرونة.

وفي مجال تنمية المهارات التأملية، هدفت دراسة السميري (٢٠١٤) إلى الكشف عن أثر ملف إنجاز المهمة الأدائية التدريسية في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الماجستير بكلية التربية بجامعة الملك سعود. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح التطبيق البعدي في جميع مهارات التفكير التأملي، مما يؤكد فاعلية ملف الإنجاز في تنمية هذه المهارات.

كما تناولت دراسة مهدي ومحمد (٢٠١٧) فاعلية برنامج قائم على كفاءات التعلم الاجتماعي العاطفي في تنمية دافعية التعلم ومهارات التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة كلية التربية بجامعة المنيا. استخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في كل من الدافعية ومهارات التعلم الاجتماعي العاطفي، مع التأكيد على أهمية دمج هذه المهارات في التعليم وبناء علاقات إيجابية بين المعلم والطالب.

وفي مرحلة التعليم الأساسي، هدفت دراسة المطري والمقبالية (٢٠٢٢) إلى التعرف على درجة امتلاك طلبة الحلقة الثانية في سلطنة عمان لكفاءات التعلم الاجتماعي العاطفي بعد جائحة كورونا. استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى امتلاك الطلبة لهذه الكفاءات، مع وجود فروق لصالح الإناث وعدم وجود فروق تعزى لمتغير العمر، وأوصت الدراسة بدمج مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي في المناهج الدراسية.

وعلى الصعيد الدولي، هدفت دراسة كارين وآخرون (٢٠٢٠) إلى قياس الكفاءة الاجتماعية والعاطفية لدى المعلمين قبل الخدمة وأثناءها، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة العاطفية والثقة المهنية، وقدرة المعلمين على دعم طلابهم وبناء علاقات إيجابية داخل الصف. كما كشفت دراسة سيلفر (٢٠٢٠) أن القدرات الاجتماعية والعاطفية للمعلمين تؤثر بشكل مباشر في بيئة التعلم الآمنة وفي نجاح تطبيق التعلم الاجتماعي العاطفي داخل الصفوف الدراسية.

وفي سياق ثقافي مختلف، تناولت دراسة وينلينج وسيدهو (٢٠٢٠) تصورات معلمي الطفولة المبكرة في شنغهاي تجاه التعلم الاجتماعي العاطفي، وأظهرت النتائج أن مستوى التصورات كان متوسطًا، مع وجود فروق تعزى لمؤهل المعلم ونوع المدرسة، وأوصت الدراسة بضرورة تصميم برامج SEL ملائمة ثقافيًا وسياقيًا. كما أكدت دراسة دو وانيك (٢٠٢١) في فيتنام على الدور المحوري للكفاءة الاجتماعية والعاطفية للمعلمين في رفاههم المهني، وإدارة الصف، وتنفيذ برامجSEL ، مع الإشارة إلى ضعف تضمين هذه الكفاءات في برامج إعداد المعلمين.

وفي اتجاه نوعي، سعت دراسة باستا (٢٠٢٠) إلى استكشاف تصورات المعلمين حول دمج التعلم الاجتماعي العاطفي في التدريس الأكاديمي، وأظهرت النتائج محدودية التطبيق المقصود لكفاءات SEL داخل المحتوى الأكاديمي، رغم تعامل المعلمين مع الجوانب الانفعالية والعلاقاتية للطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة التطوير المهني المستمر ودمج SEL بصورة ممنهجة في التدريس الأكاديمي.

*** الدراسات السابقة في مهارات التدريس الإبداعي**

نستهل هذا المحور بدراسة حسين عبد القادر (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوه. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبّق استبانة على عينة عشوائية بلغت (٦٥) معلماً. وتوصلت النتائج إلى ارتفاع درجة وعي المعلمين بمهارات التدريس الإبداعي، ولا سيما مهارات العصف الذهني، وإنتاج الأفكار الجديدة، والطلاقة، والمرونة، والفضول والمجازفة، كما أظهرت الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو التدريس الإبداعي كانت مرتفعة جدًا. وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والخبرة، في حين ظهرت فروق دالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، مما يشير إلى تأثير هذا المتغير في مستوى وعي المعلمين بمهارات التدريس الإبداعي.

وفي سياق متصل، بحث النجار (٢٠١٢) مدى امتلاك طلاب/معلمي العلوم لمهارات التدريس الإبداعي في كلية المعلمين بالقنفذة وعلاقتها بتحصيلهم الأكاديمي، مستخدمًا المنهج الوصفي على عينة مكونة من (٢٢) طالبًا. وأظهرت النتائج ضعف امتلاك الطلاب/المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي واعتمادهم على الأساليب التقليدية في التدريس، كما لم تُظهر الدراسة وجود علاقة بين التحصيل الأكاديمي وامتلاك مهارات التدريس الإبداعي.

كما هدفت دراسة عبد الرزاق (٢٠٢٢) إلى الكشف عن العلاقة بين مهارات التدريس الإبداعي وأبعاد الذكاء الوجداني لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمصر. استخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة ومقياسًا للذكاء الوجداني، وطُبقت على عينة بلغت (٢٥) معلمًا. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين مهارات التدريس الإبداعي وأبعاد الذكاء الوجداني، مما يؤكد أهمية الذكاء الوجداني في تعزيز الممارسات التدريسية الإبداعية.

وفي مجال البرامج التدريبية، أجرى جروان والعبادي (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى تقصي أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة بلغت (٢٨) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة.

وفي الاتجاه نفسه، هدفت دراسة سعيد حامد (٢٠١٣) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين تخصص العلوم. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية مهارات

التدريس الإبداعي في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم، مع وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح التطبيق البعدي.

كما نشرت مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر (٢٠١٦) دراسة تناولت فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، وأثره في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلابهم. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية في مهارات التدريس الإبداعي، وانعكاس ذلك إيجابيًا على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب.

*** التعقيب على الدراسات السابقة**

من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، يتضح أن عددًا كبيرًا من الدراسات تناول مهارات التدريس الإبداعي من حيث المفهوم، والسمات، وفاعلية البرامج التدريبية في تنميتها، كما ركزت بعض الدراسات على علاقتها بمتغيرات نفسية وتربوية كالذكاء الوجداني والتفكير الإبداعي. في المقابل، يلاحظ أن معظم الدراسات التي تناولت كفايات التعلم الاجتماعي العاطفي كانت أجنبية، في حين لا تزال الدراسات العربية في هذا المجال محدودة، رغم الحاجة الملحة لدمج هذه الكفايات في المناهج العربية، خاصة في ظل التحديات النفسية والاجتماعية الراهنة.

وتتميز الدراسة الحالية بأنها من الدراسات القليلة – وربما النادرة – التي تُجرى في محافظة القدس، إذ لم تُرصد دراسات سابقة تناولت بشكل مباشر العلاقة بين كفايات التعلم الاجتماعي العاطفي ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الثانوية في هذا السياق المكاني تحديدًا. كما تنسجم الدراسة مع توجهات وزارة التربية والتعليم في مدارس بلدية القدس نحو دمج التعلم الاجتماعي العاطفي في المناهج وتطوير أدوات المعلم، بما يسهم في حماية الطلبة نفسيًا وعاطفيًا وتعزيز جاهزيتهم للتعلم.

*** الطريقة والإجراءات**

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لوصف الظاهرة أو المشكلة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

مجتمع الدراسة تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمدارس التابعة لبلدية القدس في شق القدس، والبالغ عددهم (١٣٠٠) معلماً ومعلمة (المعطيات من مسؤول معلمي اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم التابعة لبلدية القدس).

عينة الدراسة أخذت عينة عشوائية متاحة لأفراد مجتمع الدراسة بلغت (١٢٠) معلماً، حيث تم توزيع الاستبانة الكترونياً، وبلغ عدد الاستبانات المسترجعة (١٠٠) استبانة، وجميعها صالحة للتحليل الإحصائي، والجدول التالي يوضع العينة حسب متغيرات الدراسة الديموغرافية.

الجدول (١) توزيع عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد
الجنس	ذكور	46
	إناث	54
الخبرة التدريسية	٥ سنوات فأقل	33
	٥-١٠ سنوات	26
	١٠سنوات فأكثر	41
المؤهل العلمي	بكالوريوس	35
	ماجستير	35
	دكتوراة	30
الفئة العمرية	٣٠ عام فأقل	٣٣
	٣٠-٤٠ عام	٣٩
	٤٠ عام فأكثر	٢٨

*** أدوات الدراسة**

أ- استبانة كفايات التعلم العاطفي الاجتماعي: من أجل تحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة باستخدام مقياس كفاءة التعلم العاطفي الاجتماعي وذلك بالرجوع إلى إطار كفاءات التعلم العاطفي الاجتماعي من دراسة (المطري،٢٠٢٢) والمأخوذة من(CASEL,s Social and emotional learning) ،وتكونت الاستبانة من (٣٦) فقرة بعد التحكيم، موزعة على خمسة مجالات رئيسية، وكل مجال يندرج تحته عدد من الفقرات، وفق تدرج ليكرت الرباعي(١=قليلة جداً، ٢= قليلة، ٣= كبيرة، ٤= كبيرة جداً).

صدق أداة الدراسة الأولى وثباتها :مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والمختصين في مجالات الترجمة والتربية وعلم النفس التربوي، والبالغ عددهم (٨) محكمين، وقد عادت الاستبانة جميعها محكمة، وأجمع المحكمون على صدقها، وملاءمتها لقياس المجالات التي وضعت من أجلها، وذلك بعد إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم، إما بالحذف، أو بالإضافة، أو إعادة الصياغة، وتم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية.

ب- استبانة مهارات التدريس الإبداعي. من أجل تحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة باستخدام مقياس معد من قبل الباحثة وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري والتعرف على مهارات التدريس الإبداعي، وتكونت الاستبانة من (٢٢) فقرة بعد التحكيم، موزعة على ثلاث مجالات رئيسية، وكل مجال يندرج تحته عدد من الفقرات، وفق تدرج ليكرت الرباعي(١=قليلة جداً، ٢= قليلة، ٣= كبيرة، ٤= كبيرة جداً).

وللتحقق من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، تم حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفقرات الاستبانة، حيث بلغت قيمة معامل الاتساق الداخلي لكفايات التعلم الاجتماعي والعاطفي (٠,٩٣)، وبلغت لمهارات التدريس الإبداعي (٠,٩٥)، وهي قيم مرتفعة تشير إلى تمتع الأداة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يؤكد صلاحيتها للتطبيق الميداني.

*** المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة**

للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، تم استخدام حزمة من الأساليب والمعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة ومتغيراتها، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي المناسب، على النحو الآتي: -

١- التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الفئة العمرية، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: للكشف عن مستوى كفايات التعلم الاجتماعي والعاطفي، ومستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدارس بلدية القدس.

٣- الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت: لتفسير المتوسطات الحسابية وتحديد درجة الامتلاك (كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدًا).

٤- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) للكشف عن طبيعة وقوة العلاقة الارتباطية بين كفايات التعلم الاجتماعي والعاطفي ومهارات التدريس الإبداعي.

٥- معامل الاتساق الداخلي (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات أداة الدراسة ودرجة اتساق فقراتها داخليًا، سواء على مستوى المحاور أو على مستوى الأداة ككل.

٦- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-test) للكشف عن دلالة الفروق في كفايات التعلم الاجتماعي والعاطفي ومهارات التدريس الإبداعي تبعًا لمتغير الجنس.

٧- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في كفايات التعلم الاجتماعي والعاطفي ومهارات التدريس الإبداعي تبعًا لمتغيرات:سنوات الخبرة- الفئة العمرية -المؤهل العلمي-

٨- الاختبارات البعدية(Post Hoc Tests) مثل اختبار شيفيه (Scheffé) أو(LSD) ، وذلك لتحديد اتجاه الفروق بين المتوسطات في حال وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

٩- مستوى الدلالة الإحصائية($\alpha = 0.05$) حيث تم اعتماد هذا المستوى للحكم على دلالة النتائج الإحصائية في جميع الاختبارات المستخدمة

الجدو ل(٢) درجة الاتساق الداخلي

درجة الاتساق	معامل الاتساق الداخلي	عدد الفقرات	المقياس
مرتفع جدًا	0.93	٣٦	كفايات التعلم الاجتماعي والعاطفي
مرتفع جدًا	0.95	٢٢	مهارات التدريس الإبداعي

تشير النتائج إلى تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يؤكد صلاحيتها للتطبيق والتحليل.

اعتمدت الدراسة في تفسير المتوسطات الحسابية على مقياس ليكرت الرباعي، وفق الحدود الدنيا والعليا الموضحة في الجدول الآتي: -

الجدول (٣)

درجة الامتلاك	المتوسط الحسابي
قليلة	من ١,٠٠ إلى أقل من ١,٧٥
متوسطة	من ١,٧٥ إلى أقل من ٢,٥٠
كبيرة	من ٢,٥٠ إلى أقل من ٣,٢٥
كبيرة جدًا	من ٣,٢٥ إلى ٤,٠٠

*** نتائج الدراسة ومناقشتها**

نتائج السؤال الدراسي الأول: ما مستوى كفايات التعلم الاجتماعي والعاطفي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدارس بلدية القدس، وما مستوى مهارات التدريس الإبداعي لديهم؟

الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الامتلاك لمحاور كفايات التعلم الاجتماعي والعاطفي

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
الوعي الذاتي	3.52	0.98	كبيرة
إدارة الذات	3.47	1.01	كبيرة
الوعي الاجتماعي	3.55	0.95	كبيرة
إدارة العلاقات	3.49	1.00	كبيرة
اتخاذ القرار المسؤول	3.48	0.99	كبيرة
المجموع الكلي	3.50	0.99	كبيرة

يظهر الجدول أن مستوى امتلاك معلمي اللغة العربية لكفايات التعلم الاجتماعي والعاطفي جاء بدرجة كبيرة في جميع المحاور، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٤٧–٣,٥٥)، وبلغ المتوسط الكلي (٣,٥٠)، مما يدل على وعي المعلمين بالجوانب الاجتماعية والعاطفية المرتبطة بعملية التدريس ومن وجهة نظر الباحثة قد يعود السبب لذلك هو حداثة المفهوم لدى المعلمين وإدراجه في الزمن الحاضر ودمجه في التعليم بعد ظهور الكثير من الأحداث التي تستوجب على المعلم امتلاك تلك الكفايات.

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الامتلاك لمحاور مهارات التدريس الإبداعي

المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
الطلاقة التدريسية	3.50	1.05	كبيرة
المرونة في التدريس	3.45	1.08	كبيرة
الأصالة	3.42	1.10	كبيرة
الحساسية للمشكلات	3.49	1.06	كبيرة
تشجيع التفكير الإبداعي	3.55	1.04	كبيرة
المجموع الكلي	**3.48**	**1.07**	كبيرة

أظهرت النتائج أن مستوى مهارات التدريس الإبداعي جاء بدرجة كبيرة، مما يعكس توظيف المعلمين لأساليب تدريسية إبداعية داخل الصف. وربما يعود السبب من وجهة نظر الباحثة هو عدد الاستكمالات (الدورات) الكبير المخصص لتأهيل المعلمين والذي أصبح شرطاً عند توظيف المعلم في وزارة التربية والتعليم، وهذا ما دعا لبث التنافس بين المعلمين في الالتحاق بالاستكمالات للحصول على الوظيفة وعلى العلاوة، التي تقدمه وزارة التربية والتعليم لكل استكمال يتقدم له المعلم.

نتائج السؤال الدراسي الثاني: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كفايات التعلم الاجتماعي والعاطفي ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدارس بلدية القدس؟

الجدول (٦) معامل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة

المتغيران	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة	طبيعة العلاقة
كفايات التعلم الاجتماعي والعاطفي × مهارات التدريس الإبداعي	0.95	0.05 ≥ α	طردية قوية جدًا

يظهر الجدول السابق أنه يوجد علاقة ارتباطية طردية قوية جدًا ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى كفايات التعلم الاجتماعي والعاطفي لدى المعلمين، ارتفع مستوى مهارات التدريس الإبداعي لديهم.

نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات التعلم الاجتماعي والعاطفي ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدارس بلدية القدس تُعزى إلى متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، الفئة العمرية، المؤهل العلمي)؟

الجدول (٧) نتائج اختبار (t–test) حسب الجنس

المحور	الكفاءة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة ت	الدلالة
كفايات التعلم العاطفي الاجتماعي	مهارة العلاقات	ذكر	46	3.00	0.794	0.431
		أنثى	54	2.85		
	الوعي الذاتي	ذكر	46	2.91	2.264	0.028
		أنثى	54	2.49		
	الإدارة الذاتية	ذكر	46	2.95	0.944	0.350
		أنثى	54	2.81		
	اتخاذ القرارات والمسؤولية	ذكر	46	3.09	1.427	0.160
		أنثى	54	2.83		
	الوعي الاجتماعي	ذكر	46	3.05	1.703	0.095
		أنثى	54	2.75		
	الكفاءة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة ت	الدلالة
التدريس الإبداعي	مهارة التخطيط الإبداعي	ذكر	46	3.00	1.594	0.531
		أنثى	54	3.95		
	مهارة التنفيذ الإبداعي	ذكر	46	2.91	2.764	0.128
		أنثى	54	3.49		
	مهارة التقويم الإبداعي	ذكر	46	2.95	2.244	0.550
		أنثى	54	3.81		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a\leq0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بمدارس بلدية القدس لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعية تعزى إلى متغير الجنس في الدرجة الكلية لصالح الذكور (المعلمين).

كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a\leq0.05$) في كفاءة الوعي الذاتي لصالح الذكور المعلمين ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الذكور بطبيعتهم الفطرية يعملون العقل أكثر من العاطفة فيعوون ذواتهم ويستطيعون تحديد أهدافهم الشخصية ونقاط القوة وأولويات التطوير لديهم أكثر من النساء، وكذلك من خلال خبرة الباحثة في العمل الإداري والتواصل مع مدراء ومشرفين ذكور فيرون أن الذكور أكثر دقة وتحديداً لنقاط القوة وأولويات التطوير من الإناث. ، كما يتضح من الجدول أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a\leq0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بمدارس بلدية القدس لمهارات التدريس الإبداعي تعزى إلى متغير الجنس في الدرجة الكلية لصالح الإناث (المعلمات). وقد يعود ذلك أن مهنة التدريس في الوقت الحالي هي لصالح الإناث، والتوجه لاستحقاق الكثير من الدورات والاستكمالات للالتحاق بالتعليم كونها المهنة الأقرب لها والأكثر إبداعاً في التعامل مع الطلبة من فطرتها الأمومية، كذلك روح المنافسة في التعليم جعلت منهن أكثر اندفاعاً للتميز والإبداع في التدريس.

الجدول (٨) تائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA)

المتغير	قيمةF	مستوى الدلالة	النتيجة
سنوات الخبرة	٠,٠٠٤	> 0.05	لا توجد فروق
الفئة العمرية	٠,١٦٦	> 0.05	لا توجد فروق
المؤهل العلمي	٠,٢٢٥	> 0.05	لا توجد فروق

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($a\leq0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لدى مدارس

بلدية القدس لكفايات التعلم العاطفي الاجتماعي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وجميع مجالات الدراسة، ويمكن أن نفسر بأن نسبة (٦٧٪) من عينة الدراسة كانت خبرتهم فوق ٥ سنوات، وما تبقى فهم تحت ٥ سنوات، ويمكن تفسير ذلك هو تعرضهم للاستكمالات المتعلم بدمج اتعلم العاطفي الاجتماعي وخاصة انه الهدف الأول اليوم في الوزارة التي حدت من تلك الفجوة بين الفئتين، مما جعل النسبة بينهم متقاربة.

كما يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($a \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لدى مدارس بلدية القدس لمهارات التدريس الإبداعي تعزى للفئة العمرية والمؤهل العلمي.

*** التوصيات**

في ضوء ما توصل إليه، يمكن تقديم التوصيات التالية:-

١- الاهتمام بتنمية كفايات التعلم العاطفي والاجتماعي ومهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين لأهمية ذلك في تسيير العملية التعليمة.

٢- إجراء دراسات أخرى للبحث عن علاقة التدريس الإبداعي بمتغيرات أخرى مثل الميول لدراسة اللغة العربية من جانب الطالب.

٣- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم ودمج التعلم العاطفي الاجتماعي في التعلم.

كمل يمكن عقد دراسات في: -

١- العلاقة بين مهارات التدريس الإبداعي و الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

٢- العلاقة بين الدافعية وأبعاد الذكاء الوجداني لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية .

*** المراجع**

اولاً- المراجع العربية

أبو زينة، ف. ك.، &عبّابنة، ع .(2007) .مناهج تدريس الرياضيات للصفوف الأول .عمان.

أبو طالب، ف. ب. ح. (٢٠١٦). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التدريس الإبداعي .مجلة تربويات الرياضيات.(19)

بوسمينة، ع.، &يعقوب، ز. (٢٠٢٢). الذكاء العاطفي وعلاقته بقيادة التغيير في المنظمة: دراسة حالة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف.

الخضر، ع. (٢٠٠١). الذكاء الوجداني: هل هو مفهوم جديد في علم النفس؟ مجلة دراسات نفسية.

الحربي، م. الب.، &جويل، إ. أ. (٢٠٢١). برامج تنمية مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي لدى طلاب التعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا – دراسة مقارنة .المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (22).٥

الخصاونة، آ. (٢٠٢٢). الذكاء العاطفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى معلمات المرحلة الثانوية في محافظة إربد . جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية.

خربية، إ. م. ص. (٢٠١٩). العلاقة بين فعالية الذات الإبداعية والتدريس الإبداعي لدى الطلبة .المجلة التربوية، كلية التربية.(68)

التميمي، خ. (٢٠٢١). تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على التعلم الاجتماعي العاطفي لتنمية مهارات تهيئة بيئات التعلم الآمنة لدى معلمات المرحلة الثانوية .مجلة العلوم التربوية، ٣.(25)

جروان، ف.، &العبادي، ز. (٢٠١٤). أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الحل الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم .مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٢.(1)

الشريدة، م. ب. ع. (٢٠١٨). التمكين النفسي وعلاقته بمهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي محافظة وادي الدواس .مجلة كلية التربية، ٣٤.(4)

السميري، ل. ص. م. (٢٠١٤). أثر ملف إنجاز المهمة الأدائية التدريسية في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات برنامج الماجستير بكلية التربية في جامعة الملك سعود .مجلة العلوم التربوية، ٣.(26)

صبحي، ش. ش.، السيد، م.، &الدمرداس، أ. (٢٠١٧). إدارة العواطف: حقائق وأوهام. المؤتمر العلمي السابع (الدولي الثالث) التربية الوجدانية في المجتمعات العربية في ضوء التدريبات المعاصرة.

صبري، ر. س. (٢٠١٩). برنامج مقترح في تعلم حب الرياضيات بالاستعانة بتطبيقات الحوسبة السحابية وقياس أثره على تنمية مهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحو التعلم والتعليم عبر الإنترنت لدى معلمي الرياضيات واتجاه تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو تعلمها .مجلة تربويات الرياضيات، ٢٢.(4)

سليماني، آ. (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي مبني على مهارات الذكاء العاطفي في تنمية الدافعية للإنجاز لدى أستاذات التعليم المتوسط .جامعة الوادي.

سلامي، د. (٢٠١٦). الذكاء العاطفي: مدخل نظري .مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، ١٥.

علي، و. ن. (٢٠١٨). مستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية الملتحقين ببرنامج (المعلمون أولاً) .الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

عبد القادر، ح. خ. (٢٠٢٢). درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوه .مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية، ٤.(1)

محمود، ع. ر. (٢٠٢٢). العلاقة بين مهارات التدريس الإبداعي وأبعاد الذكاء الوجداني لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية .المجلة التربوية لتعليم الكبار، ١.

محمد، أ. ع. ب. (٢٠١٥). برنامج تدريبي في مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي اللغة العربية وإثره في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي .مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس.(165)

محمد، س. ح. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي .الجامعة الإسلامية غزة.

مسلم، م. ر. (٢٠١٧). أثر الذكاء العاطفي والثقة بالنفس في تحصيل تعلم اللغة العربية .معهد الأمين الحرمين.

المطري، ع.، &النعمانية، ش. (٢٠٢٣). كفاءات التعلم الاجتماعي العاطفي وعلاقتها بمهارات المستقبل لدى معلمي الرياضيات بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان من وجهة نظرهم.

مهدي، ر.، &محمد، هـ. (٢٠١٧). فعالية برنامج قائم على كفاءات التعلم الاجتماعي العاطفي والوجداني في تنمية دافعية التعلم ومهارات التعلم الاجتماعي والوجداني .المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، (6).٣٣

ناصر، أ. (٢٠١١). الذكاء الوجداني كمنبئ بمهارة إدارة الضغوط لدى طلاب جامعة الأزهر .مركز الإرشاد، ١٠.

النجار، إ. ع. ح. (٢٠١٢). مدى امتلاك طلاب معلمي العلوم مهارات التدريس الإبداعي في كلية المعلمين بالقنفذة وعلاقته بتحصيلهم الأكاديمي .مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٠.(2)

يحيى، س. ح. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المتعلمين تخصص العلوم بكليات التربية

ثانياً– المراجع الأجنبية

Basta, C. T. (2020). Educator perception of social–emotional learning embedded in academic instruction to improve student outcomes (All theses and dissertations, 287).

CASEL. (2020, October 1). CASEL's SEL framework: What are the core competence areas and where are they promoted? Retrieved December 2, 2021, from https://casel.org

Clarke, A., Sorgenfrei, M., Mulcahy, J., Davie, P., Friedrich, C., & McBride, T. (2021). Adolescent mental health: A systematic review on the effectiveness of school-based interventions. Early Intervention Foundation.

Do, T., & O. (2021). Teacher's social and emotional competence: A new approach of teacher education in Vietnam. Hungarian Educational Research Journal, 1–14.

Duckworth, A. L., & Yeager, D. S. (2015). Measurement matters: Assessing personal qualities other than cognitive ability for educational purposes. Education.

Jones, S. M., McGarrah, M. W., & Kahn, J. (2019). Social and emotional learning: A principled science of human development in context. Educational Psychologist, 54(3), 129–143.

Karen, A., & Bastain, C. M. (2020). Measuring teachers' social–emotional competence: Development and validation of a situation. Kiel University.

Pellegrino, J. W., & Hilton, M. L. (2013). Education for life and work: Developing transferable knowledge and skills in the 21st century. Academic Press.

Primi, R., John, O. P., Santos, D., & De Fruyt, F. (2017). SENNA inventory. Institute Ayrton Senna.

Silver, T. (2020). Adult social & emotional learning: Establishing campus cultures of well-being. Journal of Education & Social Policy, 8.

Soto, C. J., Napolitano, C. M., Seuell, M. N., Yoon, H. J., & Roberts, B. W. (2021). An integrative framework for conceptualizing and assessing social, emotional, and behavioral skills. The BESSL.

Wenling, Y., & Sidhu, G. K. (2020). Teachers' perception of social–emotional learning in early childhood centers in Shanghai. Journal of Arts and Science Education Research.